[347] ابن الحسن بن سعيد الهذلي. من فضلاء عصره، يروي عنه السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاوس كتاب معالم العلماء لابن شهراشوب وغيره كما رأيته بخط ابن طاوس، ويروي عنه العلامة، له كتاب جامع الشرايع وغيره. وذكر العلامة أنه كان زاهدا ورعا. وقال ابن داود: يحيى بن أحمد بن سعيد، شيخنا الامام العلامة الورع القدوة، كان جامعا لفنون العلوم الادبية والفقهية والاصولية، كان أورع الفضلاء وأزهدهم، له تصانيف جامعة للفوائد منها: كتاب الجامع للشرائع في الفقه (1)، وكتاب المدخل في أصول الفقه، وغير ذلك، مات سنة 690 - انتهى (2). وذكر الشيخ حسن وغيره أن نجيب الدين يحيى بن أحمد بن الحسن ابن سعيد ابن عم المحقق جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي وقال العلامة في إجازة له: كان الشيخ الاعظم خواجة نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي وزيرا للسلطان هلاكو، فأنفذه إلى العراق فحضر إلى الحلة فاجتمع عنده فقهاؤها، فأشار إلى الفقيه نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد وقال: من أعلم هؤلاء الجماعة ؟ فقال: كلهم فاضلون علماء، إن كان واحد منهم مبرزا في فن كان الآخر مبرزا في فن آخر. فقال: من أعلمهم بالاصولين ؟ فأشار إلى والدي سديد الدين يوسف بن المطهر وإلى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم فقال: هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام وأصول الفقه، فتكدر الشيخ يحيى بن سعيد وكتب إلى ابن عمه أبي القاسم يعتب إليه، وأورد في مكتوبه أبياتا وهي: لاتهن من عظيم قدر وإن ك * نت مشارا إليه بالتعظيم.

_____

(1) كذا في المصدر وع وم، وفى المطبوعة " وكتاب في الفقه ". (2) رجال ابن داود ص 371. (*)